رابط المادة على منصة باحث

الورقات في أصول الفقه

الدرس)3(من التعليق على متن الورقات

خالد المصلح

سم بالله يا اخي. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الصوت ما هو. اللهم اغفر لنا نحن والمسلمين الجويني رحمه الله تعالى تعريف ببعض مصطلحات علم الاصول والفقه اخاه - 00:00:00

من العلم والعلم معرفة المعلوم على ما هو به. والجهل والجهل تصوير الشيء على خلاف ما هو به والعلم والعلم والعلم الضروري ما لا يقع على نظر واستبداد في العلم الواقعي باحدى الحواس الخمس التي هي حاسة السمع والبصر والشم والذوق واللمس او بالتواتر - 00:00:40

واما العلم المكتسب فهو الوقوف على النظر والاستدلال. والنظر هو الفكر هو هو الفكر في حال فيه والاستدلال طلب الدليل. والدليل هو المرشد الى المطلوب. والظن تجويد امرين احدهما اظهر من الآخر والشك تجويز امرين لا مزية لاحدهما عن الاخر. واصول واصول الفقه - 00:01:10

طوفوا على سبيل الاجمال وكيفية وكيفية الاستدلال بها. طيب. الحمد لله رب العالمين نحمده حق حمده واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على - 00:01:40

ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد في هذا المقطع من كلام المؤلف تتمة المقدمة التي قدم بها بين يدي هذه الرسالة الورقات. يقول ابو المعالي الجويني رحمه الله هو الفقه اخص من العلم. مناسبة ذكر هذه - 00:02:00

لما تقدم انه ذكر في ما مضى تعريفا الفقه وانه معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد. والمعرفة هي علم فهل كل علم فقه؟ فبين رحمه الله ان الفقه اخص من العلم - 00:02:30

ارادوا بالفقه هنا الفقه في معناه الاصطلاحي. فان الفقه في المعنى الاصطلاحي اضيق دائرة من العلم ذلك ان العلم يطلق على ما هو اعم من معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها - 00:02:56

ايهاب فيطلق العلم على العلم بكتاب الله تعالى وفهمه والعلم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم والعلم باللغة والعلم بسائر صنوف العلم وفنونه. فالعلم اوسع دائرة من الفقه والفقه نوع من العلم - 00:03:16

ولهذا قال والفقه اي في معناه الاصطلاح اخص من العلم. والنسبة بين العلم والفقه نسبة عموم كل اه مطلق عموم وخصوص مطلق. معنى العموم الخصوص المطلق ان كل فقه فهو علم - 00:03:36

وليس كل علم فقها. هذا معنى العموم والخصوص المطلق. ويستعمله العلماء في نسبة الاشياء بعضهم الى بعض فالعموم الخصوص المطلق دائرتان دائرة داخل اخرى دائرة اوسع من دائرة فالعلم دائرة - 00:03:56

ليرة والفقه دائرة داخل هذه الدائرة فكل فقه يدخل في العلم لكن ليس كل علم يدخل في الفقه هذا معنى قوله رحمه الله والفقه اخص من العلم. وكذلك في المعنى اللغوي الفقه اخس من العلم - 00:04:16

لان العلم المعرفة والفقه الفهم والفهم هو احد آآ الطرق يحصل بها العلم فعلى هذا يقال الفقه اخص من العلم لغة واصطلاحا. بعد ذلك ذكر المؤلف رحمه الله مراتب ادراك المعارف - 00:04:36

مراتب ادراك المعارف. فالعلوم والمعارف تدرك على درجات وهي اربعة العلم والظن والشك والوهم يضيف بعضهم التقليد ويضيف اخرون الجهل. لكن في الحقيقة ان الجهل لا يصلح ان يكون من مراتب الادراك لانه لا ادراك فيه - 00:05:06

حيث ان الجهل هو عدم العلم. كما سيأتيه. فليس من مراتب الادراك الا اذا وسعنا الدائرة فقلنا المقصود ما يدرك وما لا يدرك فبعضهم قال مراتب الادراك خمسة وبعضهم قال مراتب الادراك اربعة وبعضهم اضاف التقليد فتكون ستة والذي عليه عامة - 00:05:43
الاصوليين ان مراتب الادراك اربعة العلم والظن والشك وهذا ما سيعرفه المؤلف رحمه الله هنا طيب ما مناسبة ذكر هذه المراتب في اصول الفقه ليس هناك مناسبة بينة لكن ادراك الاحكام الشرعية يجري فيه - 00:06:08
الامور فيدرك منها ما هو منها ما يدرك بالعلم ومنها ما يدرك بالظن ومنها ما يدرك الشك ومنها ما يدرك بالوهم انواع الادراكات للاحكام هي هذه الاربعة باعلى مراتب الادراك وهو العلم. وبعضهم يسميه اليقين. وبين العلم واليقين - 00:06:37
فرق عند الاجتماع فاليقين اعلى مراتب العلم. لانه ثبوت لا يتطرق اليه شك. واليقين تعرفون انه مراتب وليس مرتبة واحدة. فهناك علم اليقين وهناك عين اليقين. وهناك حق قل يقين فاليقين مراتب وليس مرتبة كذا العلم مراتب - 00:07:11
اعلاه اليقين. يقول رحمه الله في تعريف العلم والعلم معرفة المعلوم على ما هو به هذا تعريف العلم الذي ذكره جويني رحمه الله و ما ذكره من تعريف هو احد المسالك التي سلكها العلماء رحمهم الله في - 00:07:37
تعريف العلم فمن العلماء من ذهب الى بحث معنى العلم فاقترح له عدة تعريفات منها ما ذكره المؤلف هنا حيث قال في تعريف العلم وحده العلم معرفة المعلوم على ما هو عليه - 00:08:09
وهناك طريق اخر او طريق اخرى وهي طريق من يرى ان العلم لا يحد اي لا يعرف وهذا ما ذهب اليه الجويني صاحب الورقات رحمه الله في كتاب البرهان فانه رجح ان العلم لا يحد - 00:08:31
فالعلم لا يمكن ان يحد ويعرف وفق صناعة الحدود والتعريفات. وهذا جرى عليه اهل العلم في عدد من المصطلحات فلا يدخلون في تعريفه. فمثلا عندما الماء يقولون معروف الناس معروف السماء بعضهم يقول معروف الارض معروف - 00:08:56
الحب معروف. فهناك معاني لا تدخل تحت صنعة الحدود والتعريفات. فيكتفون بمعرفتها وشهرتها عن ان يذكروا لها حدا وهذا ليس بغريب ذلك ان من الاشياء ما يدركه يدركه الانسان ادراكا واضحا جليا لكن تتقاعد عن بيانه وايظاحه - 00:09:25
والتعبير عنه الكلمات والحروف. فلا يستطيع ان يعبر عنه بحد بين. فيقول معروف ولهذا ابن القيم لما عرف الحب قال وليس هناك تعريف اوضح من اسمه يعني الحب يعرف بالحب. فما يحتاج الى ان يعرف - 00:09:54
اعرف ما يعرف به هو اسمه. وهذا ما ذكرت من انه هناك معاني تستقر في النفوس تكون واظحة وجلية الى درجة انه يعجز اللسان عن ابانتها وهذا لا يعكر صفوها ولا يغيب معناها. اما ما يتعلق - 00:10:20
بالتعريف الذي ذكره المؤلف رحمه الله فهذا التعريف هو تعريف العلم اصطلاحا. حيث قال معرفة المعلوم على ما هو عليه والعلم هو ادراك الاشياء على حقيقتها ويشمل هذا الموجودات والمعدومات ولكن لابد في العلم ان - 00:10:43
يكون مطابقا للواقع والا لم يكن علما ولهذا قال على ما هو به يعني في الواقع والحقيقة وهذا الحد هذا التعريف ذكره الباقي اللاني ونسبه نسبه الجويني في البرهان الى الباقلاني رحمه الله. وذكره ايضا الغزالي عن الباقلاني الا ان هذا - 00:11:10
في تقويم التعريفات فيه اشكالات فيرد عليه اولا ما يعرف بالدور يعرف بالدور ما هو الدور؟ الدور هو ان تدخل في حلقة مفرغة. الان ماذا قال المؤلف في التعريف؟ قال العلم معرفة - 00:11:39
المعلوم. ما هو المعلوم المعلوم لفظ مشتق من المعرف الان عرفنا عرف العلم باحد مشتقاته ونحن لم نعرف العلم الحدود والتعريفات لا تدخل فيها مشتقات المعرف والا كان دورا لانه الان لما نقول العلم - 00:12:00
معرفة المعلوم طيب ما هو المعلوم يفهم من العلم والان هو يريد ان يعرف العلم فتكون ما يعرف بالدور تدور في حلقة مفرغة لا يمكن ان تعرف العلم الا بمعرفة المعلوم ومعرفة المعلوم متوقفة على معرفة العلم هذا الملاحظة الاولى التي - 00:12:23
الانتقاد الاول الذي ذكر في هذا التعريف فلا يصلح ان يكون في التعريفات شيء من مشتقات حد المعرف. قيل ايضا انه ليس بجامع لانه عرف العلم بالمعرفة والعلم ليس معرفة اعلى من المعرفة او اخص من المعرفة. فعلم الله لا يسمى معرفة. مع انه اوسع - 00:12:47

بعلوم واعلاها فقالوا انه غير جامع لانه لم يشمل علم الله تعالى. فعلم الله لا يسمى بالمعرفة هذي مسألة اختلف العلماء فيها تبحث في كتب العقائد هل يقال عرف الله - 00:13:19

او لا يقال وعامة العلماء وحكى بعضهم الاجماع على انه لا تنسب المعرفة اليه بل هو جل وعلا والعلم اعلى من المعرفة. الاعتراف الثالث الذي ورد على هذا التعريف ان فيه - 00:13:39

حشوا حيث قال العلم معرفة المعلوم على ما هو عليه و اذا كان المعلوم معرفة المعلومات على غير ما هي عليه فليست بعلم. اذا هي لا تدخل وبالتالي فنحن لا نحتاج ان نقول العلم معرفة المعلوم على ما هو عليه لانه لو كان على غير ما هو عليه لم يدخل في العلم. اذا - 00:13:59

العلم هو معرفة المعلوم. معرفة المعلوم. ولا حاجة الى هذا لانه اذا عرف الشيء على غير ما هو عليه صار جاهلا صار جهلا وليس علما. كما سيأتي في تعريف الجهل الان. اذا هذه الانتقادات التي وردت على هذا التعريف والعلم - 00:14:33

هو معرفة الاشياء وادراكها هذا اقرب ما يقال في تعريفه معرفة الاشياء وادراكها وبه يسلم من الاعتراضات الواردة على هذا التعريف بعد ان فرغ المؤلف رحمه الله من ذكر العلم ذكر ما يقابله وما يضاده وهو - 00:14:55

الجهل وهذا سار عليه المؤلف فيما مضى في عدة مواضع حيث قال الاصل والفرع وآآ ذكر المقابل في التعريف هو مزيد ايضاح وبيان. لذلك ذكر الجهل والجهل احد مراتب الادراك على التقسيم الذي ذكرناه. لانهم قسموا الادراك الى العلم - 00:15:23

والظن والشك والوهم والجهل. فيمكن ان يقال انه ذكر الجهل على انه مرتبة من مراتب الادراك ويمكن ان يقال انه ذكر الجهل لبيان ما يقابل العلم فذكر مقابل الشيء يوضحه وضد يظهر حسنه الضد وبضد - 00:15:49

تتميز الاشياء ولهذا يعرف بعظهم العلم بانه ظد الجهل ويعرف الجهل بانه ظد العلم قال في تعريف الجهل والجهل تصور الشيء على خلاف ما هو عليه. تصور الشيء اي ادراكه - 00:16:09

على غير ما هو عليه يعني على خلاف الواقع وعلى خلاف الحقيقة. ومعرفة الشيء على خلاف الحقيقة جهل وهو اعلى مراتب الجهل لان الجهل نوعان جهل بسيط وجهل مركب. الجهل البسيط هو عدم المعرفة - 00:16:30

والجهل المرتب هو معرفة نقيض الواقع لما تأتي لشخص وتقول له ما حكم التيمم للصلاة عند فقد الماء. فيقول لك لا اعلم. هذا جاهل او عالم جهل مانع او جهله؟ بسيط. عندما يقول لك لا يجوز. هذا جاهل او عالم - 00:16:55

جاهل نوع جهله مركب لماذا سمي مركبا؟ لانه مكون من شيئين عدم المعرفة ومعرفة النقيض عدم المعرفة وما عرف الصواب فاشترك مع الجهل البسيط بعدم المعرفة لكن زاد عليه انه عرف خلاف الواقع خلاف الحق خلاف - 00:17:26

الصحيح فلذلك سمي جهلا مركبا وهذا معنى تسميته بالمركب انه مكون من من شيئين من عدم قلب ومن اعتقاد خلاف الواقع او خلاف الصحيح او خلاف العلم وفيه قيل البيت المشهور قال حمار الحكيم توما - 00:17:50

لو انصف الدهر كنت اركب. حكيم هذا اسمه توما. ووصف بانه حكيم على وجهه تندر به لانه ما عنده معرفة ولا علم. فقال حماره لو انصف الدهر كنت اركب. ليش؟ قال لانني جاهل بسيط - 00:18:12

وصاحبي اللي هو توما جهنم مركب فجهله مركب لان يخبر بخلاف الواقع وآآ ولا علم عنده اذا عرفنا من هذا ان المؤلف عرف العلم باحد نوعيه بين نوعين ها يا اخوان بالجهل المرتب عرف الجهل باحد نوعيه وهو الجهل المركب - 00:18:34

ماذا اقتصر على الجهل المرتب؟ لانه الاعلى ويتضمن الجهل البسيط. فالجهل المركب مركب من بسيط ومن ومن ما هو اشد وهو اعتقاد خلاف الواقع بعد ان فرغ المؤلف من ذكر - 00:19:03

العلم وما يقابله انتقل الى ذكر مراتب العلم. فقال في مراتب العلم والعلم الضروري هذا النوع الاول واما النوع الثاني من العلم فهو العلم الكسبي. نعرف اولا ما هو العلم الضروري قال في العلم الظروري في تعريفه ما لم يقع عن نظر واستدلال - 00:19:20

ما لم يقع اي ما لم يحصل ويدرك وتدركه النفوس عن نظر واستدلال. وذلك ان العلم المعرفة بالاشياء نوعان معرفة يقينية لا يمكن ان ينفك عنها الانسان. ولا يحتاج فيها الى استدلال ولا الى نظر - 00:19:49

هذا يسمى ايش؟ علم ظروري ظروري يعني يضطر الى معرفة الانسان ما له فيها وهذا كالعلم بان للخال لهذا الكون خالقا ما يمكن ان ينفك عنه الانسان لذلك الخلق كلهم - 00:20:24

يطلبون من يعبدون ومن يلجأون اليه ومن يعتقدون انه رب هذا الكون. اعتقاد ان الواحد نصف الاثنين هذا علم ظروري وهو من الامور العقلية اعتقاد ان ذهاب النهار بغروب الشمس علم ظروري لا يختلف فيه الناس اذا غربت الشمس فقد ذهب النهار. هذي - 00:20:47

ظرورية لا يحتاج في التوصل اليها الى استدلال ولا الى نظر لذلك قال ما لم يقع عن نظر واستدلال وسيعرف النظر وسيعرف الاستدلال لكن نحتاج الى ان نذكر ما المراد بالنظر وما - 00:21:21

المراد بالاستدلال هنا لاجل ان يتبين لنا المعنى. النظر هو الفكر والتأمل. يعني لا يحتاج الى ان تفكر ولا ان تتأمل هو علم يقع في النفوس بدون تأمل ولا فكر. النوع الثاني او الامر الثاني - 00:21:38

آآ في التعريف قال دون نظر ولا استدلال استدلال اي دون طلب دليل ما يقال ما الدليل على كذا؟ ما الدليل على اننا النهار؟ ما تحتاج الى ان ان تبحث عن ادلة؟ اذا احتاج النهار - 00:21:59

الى دليل فكيف يصح في الاذهان شيء اذا احتاج النهار الى دليلي فاذا كان الشيء الواضح يحتاج الى دليل فعند ذلك لا يمكن ان يصح شيء في الاذهان. ولهذا يقولون - 00:22:17

المشاهدات لا تحتاج الى براهين ادلة يكفي المشاهدة في الاثبات ومن انكر المشاهدات فقد غيب العقل فهو اما جنون او مجاهدة طيب اذا عرفنا ان العلم الضروري هو ما لا ينفك الانسان عن ادراكه يدركه كل احد - 00:22:39

ويعرفه كله سوي عاقل هذا ما يتعلق بالعلم الضروري لا يحتاج فيه الى دليل ولا الى برهان. طيب ما هي طرق حصول العلم الضروري قال رحمه الله كالعلم الواقعي يعني الحاصل باحدى الحواس الخمس. كالعلم الحاصل باحدى الحواس الخمس - 00:23:09

ثم فصل هذه الحواس التي هي حاسة السمع والبصر والشم والذوق. واللمس ادراكنا الان ان ثمة في المكان الذي نحن فيه في المسجد ادراكنا ان في المسجد ضوءا يحتاج الى دليل فيه نور يحتاج الى دليل هذا يدرك بالبصر لا يحتاج ان تستدل تقول والله شف - 00:23:38

هذه الشمعة وهي موصلة بالكهرب والكهرب هذا اه اعطاها طاقة فاضاءت كل هذا لا تحتاج اليه يكفي فيه الادراك. ادراكك بان هذه الطاولة ملساء تحتاج الى اكثر من ان تضع يدك عليها تلمسها فمسك لها يفيدك العلم بانها ملسعة - 00:24:05

ادراكك ان هذا الجهاز حار او بارد كذلك باللمس. ادراكك ان الطعام حلو او مر او مالح يكفي فيه ذوق هذه هذه حواس يحصل بها العلم الضروري فالعلم الضروري هو المستند الى الحواس الخمس. وقال الخمس لانها علم على الحول - 00:24:30

الظاهرة الحواس نوعان. الحواس ظاهرة وحواس باطنة. الحواس الظاهرة هي السمع والبصر شم واللمس الذوق. اما الحواس الباطنة فهي الحدس. والتخمين. والفراسة. كل هذه حواس باطنة. ولا يحصل بها العلم الضروري. الفرق بينهما ان تلك تحتاج الى تفكير - 00:25:01

والى استدلال اما هذه فالعلم بها لا يحتاج الى اكثر من اعمال الحاسة فقط اذا عملت الحاسة ادركت الامر هذا الطريق الاول. الطريق الثاني قال او بالتواتر والتواتر المراد به خبر جمع يمتنع يمتنع تواطؤهم على الكذب - 00:25:35

خبر جمع يعني مجموعة من الناس يمتنع تواطؤهم عن الكذب وسيأتي تفصيل هذا قالوا فالتواتر هو ثاني ما يحصل به العلم الضروري واشترطوا في هذا الخبر المتواتر ان يكون نقلا عن محسوس. عدنا الى الحواس - 00:26:11

فعندما يخبر جماعة المسجد ان خطيبهم قد سقط من المنبر هذا يخبرون به عن تفكير واستدلال ولا عن نظر مشاهدة؟ هل نظر ومشاهدة؟ فلما كل جماعة المسجد وهم عدد لا يتواطأ على الكذب عادة ويقولون سقط امامنا - 00:26:45

من المنبر. هذا الخبر يفيدك علما ظروريا لانه ما يمكن هؤلاء كلهم يكذبون ثم الذي اخبروا به هل هو امر عقلي؟ او عمرو يستند في ادراكه الى الحواس؟ يستند الى الحواس. فلذلك - 00:27:15

كان هذا من العلم الضروري لكن لو جاء الان النصارى كلهم وهم اكثر من مليار وقالوا عيسى ابن الله هذا تواتر لا يمكن ان يتواطؤ على الكذب نقول صح لكن ما اخبروا به ما نوع الخبر؟ هل هو امر يدرك بالحواس او امر عقلي - 00:27:35
امر عقلي وبالتالي هذا التواتر لا ينفع. ومثله لو تواتر نقل اصحاب البدع الرافضة عن اهدي وانه في السرداب هذا لا يفيد. لماذا؟ لانهم ينقلون عن استدلالات عقلية ثم انه لا يمكن - 00:27:57
ان يكون هذا واقع يكذبه العقل. فلو جاء شخص الان لولا ان الله اخبر ان النار التي القي فيها ابراهيم كانت بردا وسلاما ما صدقناه. لان الذي جرت به العادة ان - 00:28:19
النار محرقة لكن لان الله اخبر قلنا امنا وصدقنا فا بهذا يعلم ان العلم ما قالوا يرجع الى ما تدركه الحواس ادراكا لا التباس فيه. سواء كان بالمباشرة والمشاهدة او كان ذلك بالخبر لكن يشترط في الخبر ان يكون خبر - 00:28:38
ترى ان يكون الخبر عمن لا يتواطؤون على الكذب عادة. قال رحمه الله طبعا العلم الظروري بعضهم يسميه العلم البدهي وبعضهم يجعل العلم البدهي قسما من اقسام العلم الضروري. ويقول في العلم البدهي هو العلم الذي لا يحتاج الى ادنى - 00:29:07
آآ هو الذي هو الذي يدرك بادنى نظر بادنى نظر. واما العلم الضروري فهو الذي لا يدرك الذي لا يحتاج بالكلية الى اي نوع من النظر. لكن على كل هذا يعني مسألة آآ قريبة العلم البدهي هو العلم الضروري والمقصود به ما لا يحتاج الى استدلال - 00:29:33
ولا نظر ولا ولا نظر. نعم. قال رحمه الله واما العلم المكتسب هذا النوع الثاني من انواع المعارف. والعلوم ادراك العلوم بان يكون ضروريا واما ان يكون مكتسبا وهذا القسم - 00:29:58
عرفه قال هو الموقوف على النظر والاستدلال موقوف يعني الذي لا يحصل محبوس ممنوع حتى يكون نظر واستدلال فهو العلم الذي لا يدرك الا بالفكر والتأمل واقامة الحجة والبرهان وهذا هو غالب العلم - 00:30:13
فان غالب العلم لا سيما الفقه لا يكون الا بالنظر والاستدلال. يعني انت لو اردت ان تحصر المسائل التي لا تحتاج الى نظر ولا ولا استدلال في مسائل فقه وجدتها محدودة محصورة اما - 00:30:38
ما يحتاج الى نظر واستدلال فهذا شيء لا حد له ولا حصر غالب العلم على هذا النحو قال رحمه الله والنظر والان عاد الى وذكر النظر والاستدلال في تعريف العلم الضروري وفي تعريف العلم - 00:30:54
المكتسب عاد الى ذكر آآ النظر والاستدلال قبل ما نذكر ما ذكر في النظر والاستدلال العلم المكتسب يسمى العلم النظري ومن اسمائه العلم الاستدلالي بناء على انه يكون بالنظر ويكون بالاستدلال. طيب النظر قال والنظر هو الفكر في حال - 00:31:15
فيه هذا تعريف النظر. النظر هو الفكر وهو التأمل في حال المنظور فيه. طبعا هذا فيه اشكالية ما تقدم من ان التعريف يلزم عليه الدور لانه قال حال المنظور ومن المنظور؟ المنظور لا يعرف الا بالنظر. فيكون دورا لكن هذا مما يتجاوز فيه - 00:31:44
رحمهم الله لوضوحه المراد ان النظر هو الفكر هو اعمال الفكر والتأمل في الشيء ليصل الى علم او ظن بمطلوب تصوري او تصديقي. اذا النظر اعمال الفكر في شيء او امر للوصول الى علم بمطلوب اما تصديقي او تصوري. وهنا نحتاج الى ان نعرف - 00:32:10
ما الفرق بين التصديق والتصور؟ التصور هو معرفة الشيء مجردا ادراك الشيء حضور صورته في العقل لما اقول لك الان انسان ايش اللي يجي فيه في ذهنك ما الذي يتصوره عقلك؟ واحد من البشر واحد من بني ادم هذا يسمونه تصور علم تصوري - 00:32:45
اما العلم التصديقي فهو نسبة شيء الى شيء او اثبات شيء لشيء فلما اقول انسان كاتب انسان كاتب. فلما اثبت وصف الكتابة للانسان صارت صار الان زائد على التصور صار تصديقا لانه اثبات شيء لشيء - 00:33:10
وهذي طبعا يعني مصطلحات يذكرها الاصوليون وقد يفصلون فيها اه في لكن نحن نذكرها على وجه الاختصار. آآ المقصود ان النظر في الفكر النظر هو الفكر في حال المنظور فيه كما - 00:33:35
ذكرت آآ وهو ان يؤدي النظر الى علم او ظن بمطلوب تصديقي او تصوري والفكر هو حركة النفس في المعقولات. واما حركتها في المحسوسات فيسمونه تخيلا النظر في المحسوسات يسمونه تخيل لما - 00:33:55
تجري في ذهنك انك دخلت حديقة فيها انهار وفيها طيور وطرقها بديعة انت الان هذا ولا تخيل؟ تخيل لانه يتعلق بالمحسوسات. اما

الفكر فهو يتعلق بالمعقولات عندما تفكر آآ في صنع الله عز - 00:34:23
في خلقه وبديع قدرته هذا فكر في في امور ذهنية وليس امورا حسية وقد يختلط الشيء فيكون فكرا وقد يكون فكرا يحتاج فيه الانسان الى النظر طبعا هذا اصطلاحات والا الفكر - 00:34:43
الحقيقة يشمل التخيل لان التخيل هو نوع من اعمال الفكر لكن على التصريف الذي ذكره الاصوليون يذكرون الفكر في المعقولات فقط طيب قوله رحمه الله والاستدلال طلب الدليل. ولما ذكر الان النظر انتقل الى الاستدلال الاستدلال استفعال. من الدليل - 00:35:03
وهو طلب الدليل ولذلك قال والدليل الان احتاج الى ان يعرف الدليل الاستدلال طلب الدليل لان استدلال استفعال وهو طلب معرفة الشيء طلب ما يدل عليه طيب ما هو الدليل؟ قال الدليل هو المرشد الى المطلوب. الدليل - 00:35:23
فعيل بمعنى فاعل. اي دال فالدليل هو الدال ومعناه في اللغة المرشد ولذلك قال الدليل هو المرشد الى المطلوب وهو ويطلق على شيئين يطلق على ناصب الدليل الذي اقام الدليل - 00:35:44
ويطلق على الدليل نفسه اي ما تحصل به الدلالة الان عندما يأتي من يضع الاشارات للدلالة على الاماكن هذا الواظع نفس واظع الاشارات في الطرق هذا دليل لانه ما وضع هذه الاشارات الا ليدل الناس على اماكنه وهو عارف بها - 00:36:07
هذه الاشارات نفسها التي تقول الرياض من هنا ومكة من هنا هذه نفسها دليل لانها تحصل الدلالة فالدليل في اللغة يطلق ويراد به ناصب الدليل ويطلق ويراد به ما تحصل به الدلالة - 00:36:37
وهذا شامل لما قال المؤلف رحمه الله حيث قال هو المرشد الى المطلوب لكن الغالب في استعمال الاصوليين ان الدليل يقصد به ما تحصل به الدلالة وليس المرشد او الناصب للدليل. وهذا هو المعنى العام للدليل. لانه علامة وامارة تدل على الشيء - 00:36:56
دليل النهار وظهور النجوم دليل الليل. فقد يكون الشيء مرشدا للمطلوب ولكن لا يسمى دليلا. القسم الاول من المعارف والمدركات وهو العلم وذكر ما يقابل وثم ذكر اقسام العلم الى علم مكتسب الى علم ضروري وعلم مكتسب ثم عرف النظر وعرف الاستدلال - 00:37:23
القسم الثاني او الثالث من اقسام الادراك الظن قال فيه رحمه الله والظن تجويز امرين احدهما اظهر من الاخر هذا تعريف الظن وهو احد مراتب ادراك الاشياء والظن في اللغة - 00:37:43
يطلق على الامرين المحتملين الذي يرجح احدهما هذا بالنسبة للظن في اللغة ويطلق الظن ويراد به اليقين ومنه قول الله تعالى الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون اما في الاصطلاح - 00:38:02
فقد اصطلح اهل الكلام والاصوليين على اطلاق الظن على ما كان فيه احتمال الامر الذي فيه احتمال الذي الامر الذي يرده احتمالان احدهما ارجح واذا قالوا هو الراجح من الاحتمالين - 00:38:36
ويقابل الظن الوهم وهو المرجوح فقوله رحمه الله تجويز امرين احدهما اظهر من الاخر تجويز اي تسويغ ورود امرين على شيء واحد لكن احد هذين الامرين ارجح من الاخر وهذا معنى قوله وتجويز امرين - 00:39:01
احدهما اظهر والمراد بالتجويز هنا الاحتمال واما الشك فالشك في اللغة يطلق على الظن واما في الاصطلاح فهو ما ذكره المصنف رحمه الله من انه تجويز امرين لا مزية لاحدهما على الاخر - 00:39:27
اذا يختلف الشك عن الظن في ان الظن هو ترجيح احد الاحتمالين واما الشك فالاحتمالان مستويان لا ترجيح لاحدهما على الاخر بعد ذلك قال المصنف رحمه الله ايش عندكم في - 00:39:53
واصول الفقه طرقه لم يذكر المصنف الوهم اكتفاء بالظن لان الوهم يقابل الظن فالظن هو الاحتماء الوهم هو الاحتمال المرجوح الوهم هو الاحتمال المرجو واما الظن فهو الاحتمال الراجح واما الشك فهو استواء الاحتمالين دون ترجيح احدهما - 00:40:18
التقليد آآ سيأتينا في مقابل الاجتهاد وهو ليس في الحقيقة من مراتب الادراك انما هو من طرق حصول العلم لان العلم يحصل بالتقليد او بالاجتهاد او المعرفة تحصل بالاجتهاد او بالتقليد وسيأتي ان شاء الله تعالى في اخر القراءة - 00:40:44

اخر ما ذكر المصنف او يعني من اخر ما سنذكره من كلام المصنف اليوم تعريف اصول الفقه قال رحمه الله واصول الفقه طرقه على سبيل الاجمال وكيفية الاستدلال الان وصلنا كل هذه المقدمات لنصل - 00:41:11
الى اصول معرفة ما هي اصول الفقه فما تقدم مقدمة. النتيجة ما ذكر هنا في قوله واصول الفقه طرق الفقه طرقه اي طرق الفقه على سبيل الاجمال وكيفية الاستدلال بها - 00:41:30
هذا ما يتعلق بيان اصول الفقه اصول الفقه تقدم في اول الرسالة انه لقب او اسم مركب من مفردتين اصول وفقه عرف المؤلف الاصول وعرف الفقه وعرف ما تحت هذين التعريفين - 00:41:50
من كلمات الان وصل الى النتيجة فقال في تعريف اصول الفقه طرقه الظمير يعود الى الفقه سيكون المراد طرق الفقه على سبيل الاجمال وكيفية الاستدلال بها فطرقه اي طرق الفقه والطرق هي السبل التي يدرك بها الشاي ويوصل بها اليه - 00:42:20
على سبيل الاجمال هذه حال من الهاء في قوله طرقه والمعنى ان اصول الفقه هي او هو ان اصول الفقه هو طرق تحصيل الفقه على وجه العموم هذا معنى الاجمال - 00:42:51
دون دخول في الفروع والتفاصيل كمعرفة اثبات الاحكام بالكتاب والسنة والاجماع والقياس وغير ذلك فنحن لا نتكلم عن دليل مسألة معينة انما نبين كيف تثبت الاحكام. طرق الفقه ما هي الطرق التي يثبت بها الفقه؟ العلم بالفقه ويعرف بها - 00:43:11
الكتاب والسنة والاجماع والقياس وبقية الادلة التي ذكرها العلماء كقول الصحابي والاستصحاب والاستحسان والمصالح المرسلة هذه طرق الفقه هذه طرق تحصيل الفقه طرق طرقه اي طرق تحصيله على سبيل الاجمال - 00:43:35
اذا معرفة الطرق الموصلة الى الفقه هي من اصول الفقه المرتبة الثانية او الامر الثاني الذي يندرج في اصول الفقه هو كيفية الاستدلال بتلك الطرق ولذا قال وكيفية الاستدلال بها اي بتلك الطرق كيف تستدل بالقرآن - 00:43:57
في معرفة الفقه كيف تستدل بالسنة في معرفة الاحكام الشرعية كيف تستدل بالقياس في معرفة الاحكام الشرعية؟ كيف تستدل بقول الصحابي او الاجماع في مسألة شرعية او في حكم شرعي - 00:44:21
اذا قوله وكيفية الاستدلال بها اي ان اصول الفقه علم يعرف به كيف تستعمل تلك الطرق لتحصيل الفقه فكيف تستدر الكتاب؟ كيف تستدل بالسنة؟ كيف تستدل بالاجماع كيف تستدل بالقياس - 00:44:42
الان عندنا تصور ما هو اصول الفقه اصول الفقه هو طرق الاستدلال في الجملة وكيف نستعمل تلك ها هو طرق معرفة الفقه طرق تحصيل تق وكيف نستدل بتلك الطرق على المسائل الفقهية او الاحكام الشرعية - 00:45:02
هذه خلاصته التي اجملها لنا في قوله طرقه على سبيل الاجمال اي طرق حصول الفقه على سبيل الاجمال وكيفية استعمال تلك الطرق للوصول الى المطلوب ومن هنا يتبين ان موضوع علم اصول الفقه يتناول - 00:45:29
امورا ثلاثة من خلال التعريف يتبين لنا ان معرفة ان ان علم اصول الفقه يتناول ثلاثة امور. اولا الادلة الاجمالية وهي الكتاب والسنة والاجماع والقياس وبقية الادلة المختلف فيها الثاني كيف نستعمل تلك الادلة - 00:45:51
للوصول الى الاحكام الثالث حال المستدل وهو المجتهد وما يتعلق به من مسائل بعد ذلك قال المصنف رحمه الله وابواب اصول الفقه وسماها ومعنى قولنا هذا ما هي في النسخة اللي عندي - 00:46:16
طيب موجودة في بعض النسخ ليست في النسخ التي بين يديه طيب اه وبهذا يكون قد انتهى ما اردنا بيانه وبسطه في هذا اليوم نقف على قوله وابواب اصول الفقه - 00:46:47
آآ اسأل الله تعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والاعمال الصالحة - 00:47:04